



تحقيق بعض الألفاظ اللغوية عند الدكتور إبراهيم السامرائي

م.د.علي عبد الخالق كاظم الشكري الجبوري

الجامعة العراقية – كلية الآداب

[alitim95@gmail.com](mailto:alitim95@gmail.com)



*Investigating some linguistic words by Dr. Ibrahim Al-Samarrai*

*Instr. Ali Abdul Khaleq Kazem Al-Shukri Al-Jubouri (Ph.D.)*

*ALIRAQIA UNIVERSITY – College of Arts*



### المستخلص

يسلط هذا البحث الضوء على بعض الألفاظ التي ذكرها السامرائي؛ لنتحقق منها عن طريق تتبعها في المعجمات, وهذا لا يعني القدح في آراء أستاذنا الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي, ولكن كما يقول المثل العربي: لكل عالم هفوة.

واقترضت طبيعة البحث أن أقسمه على قسمين: الأول نبذة مختصرة عن حياة الدكتور إبراهيم السامرائي, وأما القسم الثاني فاشتمل على الألفاظ المحققة. وتوصل البحث إلى أن هناك ألفاظاً كنا نعتقد أنها من الألفاظ العامية, لكن ثبت أنها فصيحَةٌ, وهناك ألفاظٌ حافظت على معناها إلى عصرنا الحاضر.

*الكلمات المفتاحية: تحقيق, الألفاظ السامرائي*

### *Abstract*

This research sheds light on some of the terms mentioned by the Samurai; To investigate it let us check it by following in the dictionaries, and this does not mean defaming the opinions of our great Prof. Ibrahim Al-Samarrai (Ph.D.), but as the Arabic proverb says: Every scholar has a gag.

The nature of the research necessitated that I divide it into two parts: the first is a brief summary of the life of Dr. Ibrahim Al-Samarrai, and the second part included the verified words.

The research concluded that there are words that we thought were colloquial, but they have been proven that they are eloquent, and there are words that have preserved their meanings until present time.

**Keywords: Investigating, Words, Samarai**

## المقدمة

الحمدُ لله والصلاة والسلامُ على رسولِ الله وآله وصحبه ومنَ والاه، وبعدُ:  
فللغة العربية خصوصيةٌ تفوق باقي اللغات كونها أكثر اللغات ألفاظاً؛ لما لها  
من مزيةِ الاشتقاقِ، والتي لها من اسمها نصيب، فمعنى العربية (الشابة)، كما ذكر في  
القرآن الكريم: ﴿عَرَبًا أْتَرَابًا﴾، الواقعة: ٣٧.

وقد مرّت الألفاظ العربية بمراحل تاريخية عدّة، فشابهها ما شابهها من تطوّر ونمو وتغيّرٍ  
واندثار، فهناك ألفاظٌ بقيت على حالها، وهناك ألفاظٌ تطورت ونمت، وفي المقابل هناك  
ألفاظٌ اندثرت، واختفت لفترةٍ ثمّ عادتْ واستُعمِلت مرةً أخرى، وبعضُ الألفاظِ انتقلت إلى  
لغاتٍ مختلفةٍ وبقت على حالها، أو قد غيرتها تلك الأقوام بإضافةٍ أو بحذفٍ أو بنحت،  
فمن تتبّع الألفاظ لمس ذلك جلياً، وهذا التطورُ يؤكدُ أنّ اللغةَ حيّةً بالألفاظ المتطورةِ  
والمتجددةِ يوماً بعد آخر.

وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى بعض الألفاظ التي نكرها السامرائي في كتابه (من معجم  
الجاحظ)؛ لنتحقّق منها عن طريق تتبعها في المعجمات، ومن صعوبات البحث هو  
كثرة الألفاظ التي نكرها السامرائي في كتابيه، فقد قرأتها بإنعام نظر، ولم يكن اختيارنا  
لتلك الألفاظ عشوائياً بل كان بعد قراءة كلّ لفظ في الكتاب وتتبعته في المعجمات وما  
كان مغايراً، أو فيه وجهة نظر مختلفة لما قاله السامرائي اختراجه، وهذا لا يعني القدر  
بأراء أستاذنا الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي، ولكن كما يقول المثل العربي: لكل عالم  
هفوة.

واقترضت طبيعة البحث أن أقسمه على قسمين: الأول نبذة مختصرة عن حياة الدكتور  
إبراهيم السامرائي، وأمّا القسم الثاني فاشتمل على تحقيق لبعض الألفاظ.

وقد اتبعت المنهج التحليلي، فقد أوردتُ تعليقَ السامرائيِّ على الألفاظ التي نكرها الجاحظُ في كتبه، ومن ثمَّ تتبعت تلك الألفاظ في المعجمات، وختمت ذلك بتعليقي على قول السامرائيِّ.

نسألُ اللهَ التوفيقَ بالعمل والسدادَ بالرأي، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

### القسم الأول

موجز عن سيرة الدكتور إبراهيم السامرائي : (١٩٢٢ - ٢٠٠١ م).

مولده ونشأته:

وُلِدَ الدكتورُ (إبراهيم أحمد راشد السامرائي) عام (١٩١٦م)، وأمّا في الأوراق الرسمية فولادته عام (١٩٢٣م) في مدينة العمارة التي وفد إليها جدُّه من مدينة سامراء مع مجموعة من أقاربه، وعاش السامرائي طفولةً قاسيةً وعسيرةً في منطقة العمارة في مطلع هذا القرن مع ما يصاحبها من قسوة الطبيعة والمناخ، ومن ناحية ثانية، فقد فجعه القدرُ بِفَقْدِ والديه، وهو ما يزال صبيًّا دون السابعة من العمر بعدما أنهكتُهما رحلة معاناةٍ طويلةٍ مع المرضِ وشظفِ العيش، فقد توفي والده متأثرًا بكسرٍ في ساقه وتبعته والدته بفترةٍ وجيزةٍ، بعد صراعٍ طويلٍ مع مرضٍ السل<sup>(١)</sup>.

أنهى دراسته الابتدائية وشطرًا من دراسته الثانوية في العمارة، والتحق بدار المعلمين العالية في العاصمة بغداد وتخرَّج منها عام (١٩٤٥)، ثمَّ التحق بالبعثة العلمية في جامعة السربون سنة (١٩٤٨)، وحصل على شهادة الدكتوراه عام (١٩٥٦)<sup>(٢)</sup>.

مؤلفاته :

أولاً - الكتب : أَلَّفَ (١١٢) كتاباً بدأ بتأليف كتاب (الأب أنستاس ماري الكرملّي وآراؤه اللغوية)، وانتهاءً بتحقيق كتاب (نبش الناووس في انتفاضة الراموس).  
ثانياً - الأبحاث والدراسات المنشورة بالدوريات: لديه (٢٩٥) بحثاً ابتداءً ببحثه ( أبحاث في اللغة: من العربية المعاصرة )، وانتهاءً بـ (وقفات على النحو القديم في كتاب منشور الفوائد لأبي البركات الأنباري)<sup>(٣)</sup>.

القسم الثاني:

تحقيق لبعض الألفاظ

وفيما يلي تحقيق لطائفة من الألفاظ التي ذكرها الدكتور إبراهيم السامرائي في كتابه (من معجم الجاحظ) على كلام الجاحظ في كتبه:  
(أرب):

ذكر السامرائي قول الجاحظ: ((والأربان هو الخراج والأتاوة))<sup>(٤)</sup> : , وردّ بقوله: ((أقول: والأربان من الكلم القديم, وهو لغة في العُربان بمعنى الزيادة على الحق.

والعُربان والعُربون والعُربون كلّ ما عُقدَ به البيعة من الثمن, وهو أعجمي معرّب))<sup>(٥)</sup>. وعند الرجوع إلى المعاجم وجدنا أن اللغويين ذكروا ذلك, فقد قال الجوهري: ((العُربون والعُربون والعُربان: الذي تسمّيه العامة الرّبون, يقال منه: عَرَبْنَتْهُ إذا أعطيته ذلك))<sup>(٦)</sup>. وذكر الهروي (ت ٤٣٣هـ) (وتقول: العُربون) , (والعُربان) , وهما اسمان لما يسلف ويقدم للصانع من أجرة ما يصنعه, أو يقدم للبائع من جملة ثمن المبيع حتى لا يبيعه من غير هذا المسلف المقدم, وجمعهما العرابين والعربونات والعربانات)<sup>(٧)</sup>.

وقال نشوان اليميني (ت ٥٧٣هـ): ((الرَّبُونُ: العربون، منهى عنه في البيع))<sup>(٨)</sup>.  
ويتبيّن لنا أنّ السامرائي قد قال رأياً ذكره اللغويون قبله وهو معنى العربون الأربون  
والعربان، ولم يُشر إلى ذلك.  
(برج):

نكر السامرائي أن (البروج) مفردُها (برج) تأتي بمعنى برج الدجاج أي بيوتها  
الصغيرة التي تأوي إليها، وقال بأن المعجمات خلت في مادة (برج) من هذه الدلالة،  
ونكرت دلالات أخرى<sup>(٩)</sup>، إذ أكدَّ قائلاً: ((ولقد خلت المعجمات في مادة (برج) من  
الإشارة إلى هذه الدلالة))<sup>(١٠)</sup>.

وبعد التقصي اتضح لنا أن السامرائي لم يرجع إلى كلِّ المعجمات لأنَّ بعضها نكرت  
هذه الدلالة، ومنها التلخيص في معرفة أسماء الأشياء فقد ذكر أبو هلال العسكري  
(ت ٣٩٥هـ) أنّ ((من الأبنية البرجُ، وهو برج الحمام))<sup>(١١)</sup>.

وكذلك في المصباح المنير، إذ قال الفيومي (ت ٧٧٠هـ): ((برج الحمام مأواه))<sup>(١٢)</sup>.  
(البقير):

قال السامرائي: ((ولم أجد (البقير) إلا في الخيل كما أشرت، وأمّا في الناس  
كما زعم الجاحظ فلا، وهذا يعني أنه توسع في إطلاق (البقير) على الناس أيضاً))<sup>(١٣)</sup>  
، كان ذلك ردّاً على قول الجاحظ: ((وقد زعموا أنّ البقير من الناس والخيل يخرج  
متغير))<sup>(١٤)</sup>.

نرى أنّ السامرائي أنكر على الجاحظ استعماله (البقير) للخيل والناس وزعم أنّه للخيل  
فقط .

وبعد البحث في المعجمات وجدنا في الصحاح ما يثبت أن البقير يطلق كذلك على  
الناقة، إذ قال الجوهرى: ((وناقة بَقِيرٌ، إذا شُقَّ بَطْنُهَا عن ولدها))<sup>(١٥)</sup>، وكذلك ما جاء

في مقاييس اللغة فقد نقلَ لنا ابن فارس قول الأصمعي إذ قال: ((قال الأصمعي: يقال: ناقة بغير، للتي يبقر بطنها عن ولدها، وفتنة باقرة كداء البطن، والمهر البقير الذي تموت أمه قبل النتاج فيبقر بطنها فيستخرج))<sup>(١٦)</sup>.

وجاء في اللسان: ((والبقيرُ: المرأة تَموت وفي بَطْنِها وَلَدٌ حَيٌّ فَيُبَقِّرُ بَطْنُها ويُخرج))<sup>(١٧)</sup>.

يتبين لنا بعد هذا أنّ البقير للناس وللجمال وللخيل، وليس كما زعم السامرائي أنها للخيل فقط.

**(بهم):**

قال السامرائي: (( جاء في كتب اللغة أن (البهيم) هو الأسود، جاء في الحديث ((في خَيْلٍ دُهمٍ بُهمٍ))، قالوا البهيم من الخيل: الذي لا شية فيه، والمراد به في الحديث الأسود، وقالوا: البهيم ما كان لوناً واحداً لا يخالطه غيره سواداً كان أو بياضاً. وقالوا: البهيم من النعاج: السوداء التي لا بياض فيها، الجمع من ذلك بُهمٌ، وبُهُمٌ

أقول: وقالوا: ليل بهم لا ضوء فيه إلى الصباح، فلعلّه من باب التشبيه بالسواد))<sup>(١٨)</sup>. نرى أنّ السامرائي ذكر أنّ ما جاء في كتب اللغة: إنّ البهيم هو الأسود من الألوان وفَسَّرَ معنى الحديث النبوي الشريف ((في خَيْلٍ دُهمٍ بُهمٍ))<sup>(١٩)</sup>، أنّ البهم هو الأسود، ويرى أن وصف الليل بالبهم من باب التشبيه بالسواد، إذ قال: ((فلعلّه من باب التشبيه بالسواد))<sup>(٢٠)</sup>، وكان هذا المعنى نقلاً حرفياً من المحكم والمحيط الأعظم<sup>(٢١)</sup>.

وبعد البحث من المعجمات وجدت أنّ ما جاء في أغلب كتب اللغة ما يأتي: في جمهرة اللغة، قال ابن دريد: ((والفرس البهيم: الخالص من كل بياض من أي لون كان إلا الشهبية))<sup>(٢٢)</sup>.

وَذَكَرَ فِي الزَّاهِرِ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَارِيِّ (ت ٣٢٨هـ) قَوْلَ ابْنِ السَّكَيْتِ، إِذْ قَالَ: ((وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ: كُلُّ لَوْنٍ خَلِصٌ وَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ يُقَالُ فِيهِ بَهِيمٌ، كَقَوْلِهِمْ: أَشْقَرُ بَهِيمٌ، وَكُمَيْتٌ بَهِيمٌ، وَأُدْهَمٌ بَهِيمٌ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ لَوْنٍ خَالِصٍ صَافٍ نَاصِعٍ، وَيُقَالُ فِي الْأَسْوَدِ: أَسْوَدٌ فَاحِمٌ، مِنْ الْفَحْمِ، وَأَسْوَدٌ حَالِكٌ، وَحَانِكٌ، وَمِثْلُ حَلَكِ الْغُرَابِ، وَحَنَكِ الْغُرَابِ. فَحَلَكُهُ: سَوَادُهُ، وَحَنَكُهُ: مَنَارُهُ، وَيُقَالُ: أَسْوَدٌ خُلُوكٌ))<sup>(٢٣)</sup>.

وَأَمَّا فِي الصَّحَاحِ، فَقَدْ أَوْضَحَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ ((الْمُضْمَتُ مِنَ الْخَيْلِ: الْبَهِيمُ، أَيُّ لَوْنٍ كَانَ لَا يَخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرَ))<sup>(٢٤)</sup>.

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ أَنَّ مَعْنَى الْبَهِيمِ ((هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ لَوْنًا سِوَاهُ وَالْبَهِيمُ يُوصَفُ بِهِ الْحَيَّانُ وَاللَّيْلُ))<sup>(٢٥)</sup>.

وَمَا قَالَهُ الْحَرِيرِيُّ (ت ٥١٦هـ) يَدْحُضُ ادِّعَاءُ السَّامِرَائِيِّ وَيَثْبِتُ تَوْهَمَهُ، إِذْ قَالَ: ((وَمِنْ هَذَا النَّمْطِ أَيْضًا تَوْهَمُهُمْ أَنَّ الْبَهِيمَ نَعْتٌ يَخْتَصُّ بِالْأَسْوَدِ، لِاسْتِمَاعِهِمْ: لَيْلٌ بَهِيمٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الْبَهِيمُ اللَّوْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرَ، وَلَا يَمْتَزِجُ بِهِ شَيْءٌ غَيْرُ شَيْئِهِ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا لِلَّيْلِ الْمَقْمَرِ: لَيْلٌ بَهِيمٌ، لِاخْتِلَاطِ ضَوْءِ الْقَمَرِ بِهِ، فَعَلَى مَقْتَضَى هَذَا الْكَلَامِ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: أَبْيَضٌ بَهِيمٌ وَأَشْقَرٌ بَهِيمٌ))<sup>(٢٦)</sup>.

أَقُولُ رَدًّا عَلَى ذَلِكَ: أَنَّ مَعْنَى لَيْلٍ بَهِيمٍ لَيْسَ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ كَمَا ادَّعَى السَّامِرَائِيُّ، بَلِ اللَّوْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرَ سِوَاهُ أَوْ كَانَ اللَّوْنُ أَسْوَدًا أَوْ أَبْيَضًا أَوْ أَشْقَرًا، وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَلْوَانِ بِشَرَطِ أَلَّا يَخَالِطَهُ لَوْنٌ آخَرَ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي اللَّيْلَةِ الْمَقْمَرَةِ؛ لِأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ خَالِطُهُ ضَوْءُ الْقَمَرِ.

(بَوْشُ) :

قال الجاحظ: ((وَإِذَا كَثُرَ الصَّبِيانُ وَتَضَاعَفَ الْبَوْشُ نُزِعَتْ مَسَامِيرُ الْأَبْوَابِ))<sup>(٢٧)</sup>.



نقل السامرائي ما جاء في كتب اللُّغة، إذ قال: (( جاء في كتب اللغة: إِنَّ البَوْشَ : الجماعةُ الكثيرةُ، ... والأوباش جمعٌ مَقْلُوبٌ عنه <sup>(٢٨)</sup> ... )) <sup>(٢٩)</sup>.  
وعَلَّقَ السامرائيُّ على كلامِ الجاحِظِ قائلاً: (( أقول: إِنَّ ((البوش)) وما ينقلِبُ عنه في ((أوباش)) و ((أوشاب)) ، بدلالة الاختلاط وما يصحبه من جلبه وضجيج هو في الأصل حكاية لهذا الوضع من اجتماع الناس كيفما كان.  
ومثله (الغوءاء)) و ((العوءاء)) وهما حكاية لأصوات الناس المختلطة )) <sup>(٣٠)</sup> .  
وبعد الرجوع إلى المعجمات وجدنا الآتي:

أنَّ هذا النص مقتطف من معجم لسان العرب، والذي هو منقولٌ من معجم الصحاح <sup>(٣١)</sup>، لكنَّ السامرائي ذكر (مقلوبٌ عنه) وفي اللسان (مقلوبٌ منه) ، وبعد مراجعة المعجمات ثَبَّتَ أن اللغويين ذكروا القولين لكنهم استعموا الأخير - مقلوبٌ منه - أكثر بكثير من الأول <sup>(٣٢)</sup> .

والذي يقرأ تعليق السامرائي فيما يتعلق بقوله: بأنَّ ((البوش)) وما ينقلِبُ عنه في ((أوباش)) و ((أوشاب))، ...

يظن أن الكلام له، لكننا وجدنا أن هذا الكلام موجود في أغلب المعجمات كالصحاح ومجمل اللغة وشمس العلوم والقاموس المحيط، فقد قال الجوهري: ((الأوباش من الناس: الأخلاط، مثل الأوشاب. ويقال: هو جمع مقلوب من البوش)) <sup>(٣٣)</sup>.

فقد فصلَّ الخليلُ القول في معاني الألفاظ الثلاثة المختلفة، إذ قال: ((وشب: الأوشاب من الناس: الأخلاط، الواحدُ: وشبٌ. والوشبُ: شبيهة بالأشابة، يقال: رجلٌ من أوشاب الناس.

وبش: البوش والبوش، يخفف ويتقل: وهو النَّمَمُ الأبيض يكون على الأظافر. ويقال: ما بهذه الأرض إلا أوباشٌ من شجرٍ أو نبات، إذا كان قليلاً متفرقاً.

البوش: الجماعة الكثيرة.. بوش القوم، أي: كثروا واختلطوا<sup>(٣٤)</sup>.

وأضاف أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) إنَّ لفظَ (البوش) أعجميٌّ، إذ قال: (((الباء والواو والشين أصل واحد، وهو التجمع من أصناف مختلفين. يقال: بوش بئش، وليس هو عندنا من صميم كلام العرب))<sup>(٣٥)</sup> .

أمَّا قول السامرائيِّ عن (الغوغاء): فوجدنا أنه اسم لمراحل نمو الجراد، فعندما تظهر أجنحته ويصبح لونها أحمرًا مائلًا إلى الغبرة، ويطلق كذلك على سفلة الناس وأرذلهم، قال الخليل: ((الغوغاء: الجراد، وبه سميت سفلة الناس: غوغاء))<sup>(٣٦)</sup> ، وذكر ابن دريد أنَّ ((الغوغاء من النَّاس: الَّذِينَ لَا نِظَامَ لَهُمْ مَعْرُوف))<sup>(٣٧)</sup>.

أما الرأي القائل بأن ((الغوغاء)) و ((العوغاء)) هما حكاية لأصوات الناس المختلطة، والذي نسبه السامرائي لنفسه؛ لقوله: ((أقول)) وجدته في اللسان، إذ قال ابن منظور: ((أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر، ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغتهم وصياحهم))<sup>(٣٨)</sup>

وأما قوله بأنَّ العوغاء بمعنى (الغوغاء) فقد ذكره الفيروزآبادي، إذ قال: ((العوغاء: الغوغاء))<sup>(٣٩)</sup>.

وفي معاجم المتقدمين فمعناه مختلف، ومطابق للهجة العامية ((كلام بوش: كلام فارغ، تُرّهات، لا معنى له، أمر بوش: أمر باطل، عبث، لا طائل تحته، واللفظة بهذا المعنى هي اللفظة التركبية بوش))<sup>(٤٠)</sup> .

يتبين من ذلك أن السامرائي لم يرجع إلى تلك المعجمات، ولم ينسب الكلام لقائله.

(جَزَمَ):

ردَّ السامرائيُّ على قول الجاحظ : ((فهم لا يجزمون على أن الحيَّة من القواتل))<sup>(٤١)</sup>، بما جاء في كتب اللغة، إذ قال: ((جاء في كتب اللغة: جَزَمَ على الأمر: سَكَتَ عليه ومثله جَزَمَ بالتشديد))<sup>(٤٢)</sup>.

وعلق على ذلك قائلاً: ((أقول: انصرفت مادة "جزم" إلى دلالة القطع في أغلب أجزائها، غير أن معنى "السكوت" من الدلالات النادرة التي جاءت جملة الجاحظ شاهداً عليها))<sup>(٤٣)</sup>.

يرى السامرائي أن دلالة "جَزَمَ" تدلُّ على القطع، ودلالاتها على السكوت من الدلالات النادرة، وبعد مراجعة المعاجم وجدنا المعنيين، فقد جاء ذلك في المحيط في اللغة : ((جَزَمَ على الأمر: إذا سَكَتَ عليه، وإنَّه لذو جَزَمٍ وجَزَامَةٍ، والجُزوم: الانقطاع))<sup>(٤٤)</sup>.

قال الجوهري: ((جَزَمْتُ الشيء: قطعته، ومنه جَزُمُ الحرف وهو في الإعراب كالسكون في البناء))<sup>(٤٥)</sup>.

وجاء في تاج العروس: ((جَزَمَ (عليه) أي: عَلَى الأمر: (سَكَتَ، كَجَزَمَ) ، بالتشديد))<sup>(٤٦)</sup>.

وأرى أن معنى "جَزَمَ" في جملة الجاحظ تعني القطع لا كما تصوّر السامرائي بأنَّ دلالاتها "السكوت"، وأنَّ من دلالات الجزم "القطع"، والقطع هو عدم تحريك الحرف أي السكون ومعناه هو السكوت عن الحركة، أي أنَّ دلالة "جَزَمَ" القطع ومعنى القطع هو السكوت.

( طنز ) :

عَلَّقَ السامرائي على قول الجاحظ: ((وقال أعرابي وهو يطنز بغريم له))<sup>(٤٧)</sup>  
قائلاً: إِنَّ يطنز بمعنى : (يَسْخَرُ)، وأضاف قائلاً : (( وهذا شيءٌ جهلناه في العربية  
منذُ قرون عدة ))<sup>(٤٨)</sup>.

وبعد التقصي في المعاجم وجدنا المعنى نفسه، فقد قال الأزهريُّ: ((الطنز: السخرية))<sup>(٤٩)</sup>  
، وأضاف الجوهريُّ: ((الطنزُ: السخرية، وطنَرَ يطنُرُ فهو طنَّازٌ، وأظنه مولدًا أو  
معربًا))<sup>(٥٠)</sup>.

ونكرَ نشوانُ اليمني معنًى مرادفًا للسخرية ، وأكد ما ظنَّه الجوهري، إذ نكرَ بأنه  
معربٌ، حيث قال: ((الطنزُ : الاستهزاء، يقال: طنَرَ به فهو طانز وطنَّاز، وهو  
معربٌ))<sup>(٥١)</sup>.

وأضاف الفيروز آبادي معنى آخر إذ قال: ((الطنزُ: السُخْرِيَّةُ، طنَرَ به، فهو طنَّازٌ،  
وَصْرَبٌ من السَمَكِ))<sup>(٥٢)</sup>.

وكنا نظنُّ أنَّ هذه اللفظة من الألفاظ العامية، إذ يستعملها سكانُ الخليج العربي،  
والكويتيون على وجه الخصوص.

( طَوْس ) :

قال السامرائي معلقًا على كلام الجاحظ: ((أرادَ بقوله : التَّطْوُسُ : التزُّين))<sup>(٥٣)</sup>  
وأضاف قائلاً: (( لعله أُخِذَ من (الطاووس) الطير المعروف، وهذا مما جرت عليه  
العربية في التصريف بالكلام الجامد لعلاقة تقوم على المشابهة أو غير ذلك))<sup>(٥٤)</sup>.

وبعد البحث وجدنا أنَّ اللغويين تطرقوا لهذا المعنى، فقد قال الخليل (ت ١٧٠هـ):  
((طوس: الطَّاوُوسُ: طائرٌ حَسَنٌ، ويُقالُ للشَّيءِ الحَسَنِ: إِنَّه لَمُطَوَّسٌ))<sup>(٥٥)</sup>.

وأوضح الأزهري : قائلاً (( "طَوْس" الطَّاءُ والواوُ والسِّينُ ليس بأصلٍ، إنَّما فيه الذي  
يُقالُ له: الطَّاوُوسُ، ثُمَّ يَشْتَقُّ منه فيقالُ للشَّيءِ الحَسَنِ: مُطَوَّسٌ، وحُكي عن الأصمعيِّ:  
تَطَوَّسَتِ المرأَةُ: تَزَيَّنَتْ ))<sup>(٥٦)</sup>.

وقال ابن منظور: ((طوس: طاس الشيء طَوْسًا: وطْنَه، والطَّوسُ: الحُسْنُ، وقد تَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تَزَيَّنَتْ، ويُقالُ للشَّيءِ الحَسَنِ: إِنَّه لَمُطَوَّسٌ))<sup>(٥٧)</sup>.

وبعد هذا يتضح لنا كأنَّ السامرائي لم يرجع إلى المعاجم للتأكد من أصل تلك اللفظة، أو رجَعَ ولم ينسب القول؛ لأنَّ ما ذكره مشابه لما هو موجود في المعاجم، ولا أعرف لم قال (لعله).

(عَرَبِدُ):

ذكر السامرائي أنَّ كلمة (العربيد) تستعمل في العامية العراقية للحية الذكر، والأفعى السام الكبير<sup>(٥٨)</sup>.

وبعد مراجعة المعاجم تبين الآتي:

قال الأزهري: ((عربد: شمر عن محارب قال: الأفعوان يسمى العَرَبِدُّ، وهو الذَّكر من الأفاعي، ويُقال: بل هي حية حمراء خبيثة))<sup>(٥٩)</sup>.

وجاء في اللسان: ((عربد: العَرَبِدُّ: الحيةُ الخَفِيَّةُ؛ ... والعَرَبِدُّ والعَرَبِدُّ كلاهما: حيةٌ تنفخ ولا تؤذي))<sup>(٦٠)</sup>.

وذكر ابن سيده معنى آخر أذ قال: ((ورجلٌ عَرَبِدٌ وعَرَبِيدٌ ومُعَرَبِدٌ: شريرٌ مُشارٌ))<sup>(٦١)</sup>.

وأما في معاجم المحدثين فجاءت بمعنى مشابه لما ذكر ابن سيده، وهو يقارب العامية العراقية تقريباً، فقد جاء في (تكملة المعاجم العربية): ((عربد: عَرَبِدُ: نهب، أغار للسلب، عَرَبِدَةٌ: صخب، ضوضاء، ضجة، جلبة، خصام، شجار، نزاع))<sup>(٦٢)</sup>، وكذلك: ((تطلق على عربة السكاري))<sup>(٦٣)</sup>.

أي أنَّ لفظه (عربيد) هي فصيحة وكان يظنها البعض أنَّها من اللهجة العامية والتي تعني ذكر الحية، وكذلك تأتي بمعنى الشرير.

(فُرِّقْمَ) :

قال الدكتور إبراهيم: ((جاء في كتب اللغة : إِنَّ الْمُفَرِّقِمَ هو الذي لا يشبُّ مِنْ سوءِ الغداء))<sup>(٦٤)</sup> , ونَكَرَ أَنَّهَا مازالت متداولة, ويستخدمها العراقيون, لكنَّهَا لا تطلقُ كثيراً على الإنسان بل تطلق أكثر على الأشياء, نحو: كرسِيٌّ مُفَرِّقِم , وحبٌّ مفرقم, ويقال شيخٌ مفرقم<sup>(٦٥)</sup> .

جاءَ في العين: (( فُرِّقِمَ الغلام فهو مُفَرِّقَمٌ, إذا أسِيءَ غداؤه))<sup>(٦٦)</sup> , وذكرَ الجوهريُّ أنَّ ((المُفَرِّقِمَ: الذي لا يشبُّ))<sup>(٦٧)</sup> .

وجاءَ في كتاب الأفعال لابن القَطَّاع أنَّ القَرَقَمَةَ هي ضؤولة الجسم, ودقة العظام؛ بسبب تقارب نَسب أبويه<sup>(٦٨)</sup> .

وأرى أنَّ (المفرقم) تطلق على الشيخ أو المرأة العجوز, وتطلق على الولد الذي لا يكبر أو لا يزيد طوله, ولا تطلق على الكرسي, ولا على الحبِّ في العامية العراقية كما ادَّعى السامرائي.

(وَفَقَّ) :

قال الجاحظ: ((وكان عمله وفق علمه))<sup>(٦٩)</sup> , وعلَّق السامرائي على كلامه بقوله: ((استعمل الجاحظ (وفق) مصدرًا منصوبًا, وهذا يعني أنَّ هذا من الصواب, لا كما ذهب بعض المعاصرين إلى أنَّ هذا من الخطأ الشائع في عصرنا, وصوابه أن يُقال: على وفق))<sup>(٧٠)</sup> .

نرى أنَّ السامرائيَّ استندَ على قول الجاحظ فقط في استدلاله على صحة مجيء (وفق) مصدرًا منصوبًا, وأضيف على قول أستاذنا السامرائي في رده على المعاصرين الذين خطَّوْا من استعمل (وفقًا), أنَّه جاء في المعاجم, وكُتِبَ العلماء ما يدحض ادعاء المعاصرين:

- أ- ابن دريد (ت ٣٢١هـ): ((وَالْوَفْقُ: الشَّيْءُ الْمَتَّقُ وَجَاءَ الْقَوْمَ وَفَقًا، أَي مَتَوَافِقِينَ وَوَافِقُهُ مَوَافِقَةٌ وَوَفَاقًا))<sup>(٧١)</sup>.
- ب- ابن جني (ت ٣٩٢هـ): ((هَذَا الْبَابُ يَنْفَصِلُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِأَنَّ ذَلِكَ تَبَعَ فِيهِ اللَّفْظُ مَا لَيْسَ وَفَقًا لَهُ))<sup>(٧٢)</sup>.
- ت- ابن الحداد (ت بعد ٤٠٠هـ): ((وَجَعَلَ تَحْتَ كُلِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ الثَّلَاثِي السَّابِقَةِ أَبْوَابًا وَفَقًا لِلصِّيغِ الْمَخْتَلِفَةِ))<sup>(٧٣)</sup>.
- وجاء كذلك قولهم: (على وفق):
- أ- جاء في التهذيب: ((قَالَ رُبُوبَةٌ: مُنْتَحِيًا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَفَقٍ))<sup>(٧٤)</sup>.
- ب- قال ابن منظور (ت ٧١١هـ): ((وَأَصْلُ الْخَلْقِ التَّقْدِيرُ، فَهُوَ بِاعْتِبَارِ تَقْدِيرِ مَا مِنْهُ وَجُودُهَا وَبِالاعْتِبَارِ لِلإِجَادِ عَلَى وَفَقِ التَّقْدِيرِ خَالِقًا))<sup>(٧٥)</sup>.
- ت- قال الفيومي (ت ٧٧٠هـ) (( وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ الشُّكَّ فِي الْحَالِيْنَ عَلَى وَفَقِ اللَّغَةِ ))<sup>(٧٦)</sup>.
- وبعد كلِّ هذا ثبت أنَّ كلا الاستعمالين صحيح ووارد في كتب القدماء، وهذا يدلُّ على جواز استعمال اللفظين.

## الخاتمة (Conclusion):

بعد الانتهاء من تحقيق ومراجعة لبعض الألفاظ التي ذكرها السامرائي وبعد الرجوع للمعجمات والقراءة الفاحصة توصلنا إلى النتائج الآتية:

١- القراءة غير الدقيقة والمتسرفة تؤدي إلى نتائج مغلوطة، وبعيدة عن الصواب لذا يجب على أي باحث عدم الأخذ بالآراء إلا بالقراءة الفاحصة والرجوع إلى المعجمات للتحقق وللتدقيق في الألفاظ.

٢- لم ينسب السامرائي أغلب ما نقله من آراء إلى المعجمات، أولم ينسبها إلى قائلها، فقد أخذ من معاجم محددة، كالقاموس المحيط، واعتمد على معجم لسان العرب في نقله غالباً، وكان الأجدر به أن يتحرى ويرجع لأكثر من معجم .

٣- وجدنا أن هناك ألفاظاً كنا نعتقد أنها من الألفاظ العامية، لكن ثبت أنها فصيحة نحو: (طنز).

٤- هناك ألفاظٌ حافظت على معناها إلى عصرنا الحالي نحو: (عربيد)، وهناك ألفاظٌ قد تغير معناها نحو: (بوش).

٥- كان السامرائي متردداً في إثبات معنى لفظة (طوس) بقوله: (لعله) ، في حين أثبتت المعاجم معناها.



## الهوامش (Margins):

- (١) بحث منشور في رابطة أدباء الشام.
- (٢) معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين: ١٣.
- (٣) بحث منشور في رابطة أدباء الشام.
- (٤) ينظر: الحيوان: ٣٩١/٦.
- (٥) من معجم الجاحظ: ١٧.
- (٦) الصحاح(عرن): ٢١٦٤/٦.
- (٧) ينظر: إسفار الفصيح: ٥٩٧/٢.
- (٨) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٣٨٥/٤.
- (٩) ينظر: من معجم الجاحظ: ٣٦.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ١٧٥.
- (١٢) المصباح المنير (برج): ٤٢/١.
- (١٣) من معجم الجاحظ: ٤٦.
- (١٤) الجلد البرصان والعرجان والعميان والحولان: ٧٩.
- (١٥) الصحاح (بقر): ٥٩٥/٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (بقر): ٣٩٥/٦، والمخصص: ٢٨/٤.
- (١٦) مقاييس اللغة (بقر): ٢٧٩/١.
- (١٧) لسان العرب (خشع): ٧٢/٨، وتاج العروس (خشع): ٥٠٨/٢٠.
- (١٨) من معجم الجاحظ: ٤٩.
- (١٩) السنن الكبرى للنسائي: ١٣٠/١، ذي العدد (١٤٣)، حلية الوضوء.
- (٢٠) من معجم الجاحظ: ٤٩.
- (٢١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (الهاء والباء والميم): ٣٣٩/٤.
- (٢٢) جمهرة اللغة (بهم): ٣٨١/١.
- (٢٣) الزاهر في معاني كلمات الناس: ٣٣٤/١، وينظر مقاييس اللغة (بهم): ٣١١/١.

- (٢٤) الصحاح (طست): ٢٥٨/١، ينظر: مجمل اللغة (صمت): ٥٤١/١.
- (٢٥) تفسير غريب ما جاء في الصحيحين البخاري ومسلم: ٣٢٧.
- (٢٦) درة الغواص في أوهام الخواص: ٢٤٣، وينظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: ١٧٣.
- (٢٧) البخلاء: ١١٤.
- (٢٨) في لسان العرب (مقلوب منه): ٢٦٩/٦، وينظر: لسان العرب: ٢٩١/٦، ...،
- (٢٩) من معجم الجاحظ: ٥٠.
- (٣٠) المصدر نفسه.
- (٣١) ينظر: الصحاح: ٩٩٦/٣.
- (٣٢) ذكرت المعجمات (مقلوبًا منه): تهذيب اللغة: ٥٠/٦، الصحاح: ٢١٣/١، ٢٢٦/١، ...، المحكم والمحيط الأعظم: ٣٤٩/٤، ٢٥١/٥، ...، وذكرت كذلك (مقلوبًا عنه): الصحاح: ١٧٣/١، والمحكم والمحيط الأعظم: ٢١٦/٢، ٣٨٩/٤، ٤٦٤/٤، ...، والمخصص: ١٤/٣، ٤١٧/٣، لسان العرب: ٢٠٢/١، ٦٦/٢، ...، .
- (٣٣) الصحاح (ويش): ١٠٢٤/٣، وينظر (وشب): ٢٣٣/١، ومجمل اللغة (وشب): ٩٢٦/١، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧١٦٩/١١، والقاموس المحيط: ١٤١.
- (٣٤) العين: ٢٩١/٦.
- (٣٥) مقاييس اللغة (بوش): ٣١٧/١.
- (٣٦) العين: ٤٥٧/٤، وينظر: الحيوان: ٢٩١/٥، جمهرة اللغة: ٢٤٤/١، لسان العرب: ١٤٢/١٥.
- (٣٧) جمهرة اللغة: ٢٤٤/١.
- (٣٨) لسان العرب: ٤٤٤/٨، وينظر: تاج العروس: ٥٤١/٢٢.
- (٣٩) القاموس المحيط: ٧٤٥، وينظر: تاج العروس: ٤٧٥/٢١.
- (٤٠) تكملة المعاجم العربية: ٤٨٢/١.
- (٤١) الحيوان: ٣٢٠/٤.
- (٤٢) من معجم الجاحظ: ٧٧-٧٨.
- (٤٣) المصدر نفسه.

- (٤٤) المحيط في اللغة (جزم): ٩٥/٢, وينظر المخصص: ٢٢٩/١.
- (٤٥) الصحاح (جزم): ١٨٨٧/٥.
- (٤٦) تاج العروس (ج ز م): ٤٠١/٣١.
- (٤٧) الحيوان: ١٤٢/٥.
- (٤٨) من معجم الجاحظ: ٢٧٣.
- (٤٩) تهذيب اللغة (ز ط ن): ١٢٥/١٣, وينظر: الصحاح (طنز): ٨٨٣/٣, وكتاب الأفعال لابن القطاع (طنز): ٢٩٦/٢.
- (٥٠) الصحاح (طنز): ٨٨٣/٣.
- (٥١) شمس العلوم (طنز): ٤١٦٥/٧, وينظر: لسان العرب (طنز): ٣٦٩/٥.
- (٥٢) القاموس المحيط (الطنز): ٥١٥/١, وينظر: تاج العروس (طنز): ١٩٨/١٥.
- (٥٣) من معجم اللغة: ٢٧٥.
- (٥٤) المصدر نفسه: ٢٧٦.
- (٥٥) العين (طوس): ٢٨٠/٧.
- (٥٦) مقاييس اللغة (طوس): ٤٣١/٣, وينظر: مجمل اللغة (طوس): ٥٨٩/١.
- (٥٧) لسان العرب (طوس): ١٢٧/٦.
- (٥٨) من معجم الجاحظ: ٢٩١.
- (٥٩) تهذيب اللغة (عريد): ٢٢٥/٣.
- (٦٠) لسان العرب (عريد): ٢٨٩/٣.
- (٦١) المحكم والمحيط الأعظم (العين والبدال): ٤٥٨/٢.
- (٦٢) تكملة المعاجم العربية (عريد): ١٦٨/٧.
- (٦٣) تكملة المعاجم العربية (عريد): ١٦٨/٧, ومعجم اللغة العربية المعاصرة (ع ر ب د): ١٤٧٧/٢, والمعجم الوسيط: ٥٩١/٢.
- (٦٤) من معجم الجاحظ: ٣٤٠.
- (٦٥) ينظر: المصدر نفسه.

- (٦٦) العين : (باب القاف والراء) : ٥ / ٢٦٤ , وينظر تهذيب اللغة (قرقم): ٩ / ٣١١ , والصحاح (قرقم): ٥ / ٢٠١٠ , و لسان العرب (قرقم): ١٢ / ٤٧٧ .
- (٦٧) الصحاح (قرقم): ٥ / ٢٠١٠ .
- (٦٨) كتاب الأفعال لابن القطاع (قرقم): ٣ / ٦٩ .
- (٦٩) رسائل الجاحظ: ١ / ٣٠٧ .
- (٧٠) من معجم الجاحظ : ٤٤٣ .
- (٧١) جمهرة اللغة (فوق): ٢ / ٩٦٨ .
- (٧٢) الخصائص: ٢ / ٢١٢ .
- (٧٣) كتاب الأفعال لابن الحداد: ١ / ٢٦ .
- (٧٤) تهذيب اللغة (نحا): ٥ / ١٦٥ .
- (٧٥) لسان العرب (خلق): ١٠ / ٨٥ .
- (٧٦) المصباح المنير (ش ك ك): ١ / ٣٢٠ , وينظر التعريفات: ٦٢ , و ١٥١ , وتاج العروس: ١ / ١١٩ , ٢٥ / ٢٥١ .

## المصادر والمراجع (sources and references):

- القرآن الكريم .
- أولاً : الكتب المطبوعة:
- إسفار الفصيح: أبو سهل محمد بن علي بن محمد، الهروي (ت ٤٣٣هـ)، بتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي، مرتضى محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥هـ)، بتحقيق : مجموعة من الأساتذة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ط ١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥ م .
- تصحيح التصحيف وتحريير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، حققه وعلق عليه وصنع فهرسه: السيد الشرقاوي، راجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الميورقي (ت ٤٨٨هـ)، بتحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥.
- تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر آن دُوزي (ت ١٣٠٠هـ—)، نقله إلى العربية وعلق عليه: ج ١ - ٨: محمّد سليم النغمي، ج ٩، ١٠: جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط ١، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ—)، بتحقيق: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.

- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م .
- الحيوان: أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنايني بالولاء، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- درة الغواص في أوهام الخواص: أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، الحريري (ت ٥١٦هـ)، بتحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- رسائل الجاحظ: الجاحظ، بتحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ .
- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرّج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد اليميني (ت ٥٧٣هـ)، بتحقيق: الدكتور حسين بن عبد الله العمري، ومظهر بن علي الإرياني، والدكتور يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
- القاموس المحيط: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ—)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- كتاب الأفعال: أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠ هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

- كتاب الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ), عالم الكتب, ط ١, ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ), تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار الكتب العلمية, بيروت, ط ١, ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), تحقيق: د مهدي المخزومي, د. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.
- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ), دار صادر, بيروت .
- مجمل اللغة لابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ), دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط ٢, ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ), تحقيق: عبد الحميد هندواوي, دار الكتب العلمية - بيروت, ط ١, ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ), تحقيق: خليل إبراهيم جفال, دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط ١, ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر, جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), تحقيق: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط ١, ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي (ت ٥٤٤هـ), المكتبة العتيقة ودار التراث.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت ٧٧٠هـ), المكتبة العلمية - بيروت.
- معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين: أحمد الجدع, دار الضياء للنشر والتوزيع, عمان, ١٩٩٩م.

- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- معجم ودراسة في العربية المعاصرة : د. إبراهيم السامرائي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م .
- المُعَرَّب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّب (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي.
- من معجم الجاحظ : د. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد، وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية، ١٩٨٢ .
- شبكة الإنترنت.